الجموع ومع طول المدة صان قلبها من الغيرة ونكد الضرائر ومما اختصت به هو
ما نطق به هذا الحديث من سبقها نساء هذه الامة الى الايمان فبسبب ذلك يكون
لها مثل اجر كل امرأة بعدها لما ثبت ان من سن سنة حسنة الحديث وقد
يشاركها ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالنسبة الى الرجال ولا يعرف قدر ما لكل منهما
من الثواب بسبب ذلك الا الله تعالى الى هنا كلام الحافظ ع عن حذيفة بن اليمان
رمز المصنف لحسنه

سيدرك رجلان في رواية الترمذي في العلل رجال من امتي عيسى ابن مريم
ويشهدان لفظ رواية الترمذي ويشهدون وهي اولى قتال الدجال اي
قتل عيسى للدجال فانه يقتل على باب لد ابن خزيمة ك في الفتن عن انس
قال الذهبي حديث منكر وفيه عباد بن منصور ضعيف انتهى وقال
الهيثمي رواه ابو يعلى وفيه عباد بن منصور ضعيف جدا

سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق اي لا حظ له في الخير وهم
امراء السوء والعلماء الذين لم يلج العلم قلوبهم بل حظهم منه جريانه على السنتهم
ترددهم بابواب المطالع وخادعوا الله على خلقه في معاملتهم واعدوا ذلك
العلم الذي هو حجة الله على خلقه حرفة صيروها مأكلة وتوصلوا بها الى تمكنهم من صدور
المجالس وصحبة الحكام ملأوا ايديهم من الحطام فليسوا لهم القول طمعا في ما لديهم
وداهنوهم ... وزينوا لهم تجبرهم وجورهم المحاملي في اماليه عن انس
ظاهر صنيع المصنف انه لا يوجد مخرجا لاحد من المشاهير اصحاب الرموز
وهو ذهول فقد خرجه الطبراني ثم الديلمي باللفظ المزبور عن انس المذكور هـ

سيصيب امتي داء الامم قالوا يا رسول الله وما داء الامم قال الاشر اي كفر
النعمة والبطر الطغيان عند النعمة وشدة الفرح والمرح وطول الغنى هـ
والتكاثر من جمع المال والتناجش اي التعادي والتحاقد في الدنيا والتباغض
والتحاسد اي تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد وهذا تحذير
من التنافس في الدنيا لانها اساس الآفات ورأس الخطيئات واصل الفتن وعنه
تنشأ الشرور وفيه علم من اعلام النبوة فانه اخبار عن غيب وقع ك في البر
والصلة عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره الذهبي ورواه عنه ايضا الطبراني
قال الهيثمي وفيه ابو سعيد الغفاري لم يرو عنه غير حميد بن هاني ورجاله
وثقوا ورواه عنه ابن ابي الدنيا في ذم الحسد قال الحافظ العراقي وسنده جيد

سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي التعزية بي وان موته من اعظم المصائب على
امته بل هو اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من تراب دفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا طب عن سهل بن سعد قال الهيثمي
رجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وثقه جمع

سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السماء
هم حجر بن عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهد صفين
مع علي اميرا وقتل بعذرا من قرى دمشق ومسجد قبره بها قال ابن عساكر

في

في تاريخه عن ابي معشر وغيره كان حجر عابدا ولم يحدث قط الا توضأ ولا توضأ
الا صلى اطال زياد الخطبة فقال له حجر الصلاة فمضى زياد في خطبته فضرب
حجر بيده الى الحصى وقال الصلاة وضرب الناس بايديهم فنزل فصلى وكتب
الى معاوية فطلبه فقدم عليه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال
او امير المؤمنين انا فامر بقتله وقتل من اصحابه من لم يتبرأ من علي وابقى من تبرأ
منه واخرج ابن عساكر ايضا عن سفيان الثوري قال معاوية ما قتلت
احدا الا وانا اعرف فيم قتلته ما خلا حجرا فاني لا اعرف فيم قتلته وروى ابن الجنيد في كتاب
الاولياء ان حجر بن عدي اصابته جنابة فقال للموكل به اعطني شرابي اتطهر به ولا
تعطني غدا شيئا فقال اخاف ان تموت عطشا فيقتلني فدعا الله فانسكبت
سحابة فقال صحبه ادع الله ان يخلصك قال اللهم خر لي يعقوب بن سفيان
في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخه في ترجمة حجر من حديث ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل معاوية على
عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت من قتل اهل عذراء حجر واصحابه قال
رأيت قتلهم صلاحا للامة وبقاهم فسادا فقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكره قال في الاصابة في سنده انقطاع

سيقرأ القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يتعداها
الى قلوبهم قال النووي رحمه الله تعالى المراد انهم ليس لهم حظ الا مروره
على السنتهم ولا يصل الى حلوقهم فضلا عن وصوله الى قلوبهم لان المطلوب تعقله
وتدبره بوقوعه في القلب او لا تفهمه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون
منه بسرعة وفي رواية يمرقون من الاسلام وفي اخرى من الحق قال
ابن حجر رحمه الله تعالى وفيه تعقب على من فسر الدين هنا بطاعة الائمة
وقال هذا نعت الخوارج كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر
فتشديد اي الشيء الذي يرمى فعيلة بمعنى مفعول له فادخلت فيها الهاء
وان كان فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث للاشارة لنقلها
من الوصفية الى الاسمية ويطلق الرمية على الصيد يرمى فينفذ فيه
السهم ويخرج من الجهة الاخرى شبههم في ذلك بها لانهم ما يرمون
به من القول النافع ثم وصف المشبه به في سرعة تخلصه وتنزهه عن التلوث
بما يمر عليه من فرث ودم ليبين المعنى المضروب له المثل وجاء في عدة طرق ان هذا
نعت الخوارج واصله ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله اني
مررت بوادي كذا فاذا رجل حسن الهيبة متخشع يصلي فيه فقال
اذهب اليه فاقتله فذهب اليه فلما رآه يصلي كره ان يقتله فرجع فقال يا علي
اذهب فاقتله فذهب فلم يره فذكره واستدل به لمن قال بتكفير الخوارج
وهو مقتضى صنيع البخاري حيث قرنهم بالملحدين وبه صرح ابن العربي رحمه
الله فقال الصحيح انهم كفار لحكمهم على من خالف معتقدهم بالكفر
والخلود في النار ومال اليه السبكي في فتاويه واحتج من بين الخوارج وغلاة الروافض

Copyright King Saud University